

(٥) شرح معلقة عنترة بن شداد العبسي

محمد ابن طوق المري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال عنترة بن شداد انتم ضيفتوني القناع فاني طب باخذ الفارس المستلهم. اثني علي بما علمت فاني سمح مخالط - 00:00:00
اذا لم اوضني فاذا ظلمت فان ظلمي باسل مر مذاقته كطعم العلقم. ولقد شربت من المدامه بعد ما ركد الهواجر بالمشوف المعلن لزجاجة صفراء ذات اسرة قللت بازهرت الشمال مف الدم. فاذا شربت فاني - 00:00:20

لي عرضي واثر لم يكلمني. واذا اقصر عن لبن وكما علمت شمالي وتكرمي قصته حاوره القمة مكلم فورا يعرض وتارة للدعى.
وتارة يأوي الى حاصد القسي عمرم. يخبر مشاهدا يخبرك من شهد الواقع اغشى الورى واعف عند المغنم فاري مغانم لو اشاء حويتها ويصدها - 00:00:40

عنها الحياة وتكروا. احسنتم بارك الله فيكم. ومدحوك كره لكما احسنتم. بارك الله فيكم. فيكم بارك الله قال عنترة ان تغدو دون القناع فاني طب باخذ الفارس المستلهم. ان تغدو في ترخي وترسليل الاغداء - 00:01:30
ارخاء القناع على الوجه. ان تغدي في دون القناع فاني طب حاذق. باخذ الفارس البطل المستلئمين اللابس لثمه وهي درعه او جملة سلاحه. يقول اذا لم يعجز عن صيد الفرسان الدارعين - 00:01:50

فكيف يعجز عن صيد امثالها؟ اثني علي بما علمت فاني سمح مخالفتي اذا لم اظلم. اثني علي بما علمت من فاني سمح وفي رواية سهل وهو وهو بمعنى مخالفتي اي معاشرتي من - 00:02:10

الماضي من المخالفة حالا احسنت خالق خالق ان فعل ومن فعل احسنت اذا لم اظلمي اذا لم يهضم حقي واصل الظلم وضع الشيء في غير محله. يقوم دحيني بما شئت فاني سمح المعاشرة اذا لم يعتدى علي - 00:02:30
فاذا ظلمت ندي علي فان ظلمي باسل شديد كريه. مر مذاقته. المذاقة مصدر ميمي بمعنى الذوق كطعم العلقم علقم الحنظل يقال لكل من علقم يقول اذا ظلمت فاني اعقب من ظلم - 00:03:00

بني عقايا شديدا يكرهه كما يكرهه طعم الحنظل من ذاقه. وتعبيره عن رده على من ظلمه بالظلم من باب المساكة. ولقد شربت من المدامه بعدما ركد الهواجر بما شوف المعلم ولقد شربت الخمر من المدامه التي طال مكتها في دنها - 00:03:20
 بذلك سميت بالملامي لأنها تطيل مكتها في الدم. بعدما ركد سكن الهواجر الهواجر جمع هاجرة وهي أشد الاوقيات حررا من ما شوفي اي بالدينار او الدرهم ما شوفي. الصغير المجلو. المعلم الذي عليه عالمة. وهي نقصه المعلم به - 00:03:40

الكتابة التي عليه يقول انه شرب من المدامه بعد اشتداد حر الهجير وسكنه بالدينار المجلو المنقوص يتفاخرون بشربها وبالقمار لأن هذا الوجود عندهم. بزجاجة الباء بمعنى منه اي من زجاجة وقد قيل به في قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله منها بزجاجة صفراء لونها - 00:04:00

بصفة الخمر فيها ذات اسرة جمع سر او سرر. اصله لخطوط اليدين والجبهه وتجمع ايضا على اسرار واسرار تجمع على اساريير فاساريير جمع الجمع وقد جاء في الحديث ان النبي - 00:04:30

صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة مسرورا تبرق اساريير وجهه. قرنت بازهرة. ازهر صفة الوصف المذوق اي قرن طريق ازهر والازهر مشرق اللون. في الشمال الساق مقدم عليه الفدام. الفدام ما يوضع على فم الابريق ليسده - 00:04:50
فإذا شربت الخمر فإني مستهلك مهلك في الجود والكرم مالي ارضي

العضو مكان المرث والدم وافر لم يكلم لم يجرح بلسان احد فلا يعيي على احد فاكون وافر العرض مهلكا المال يقول انه - 00:05:10
ما له بشربها لجوده وعرضه محفوظ لا يعيي احد. اذا صحوت فما اقصر عن ندم وكما علمت شمائلي وتكرمي فصحوت يقال صحا
اذا افاق من سكره. اي اذا افاقت من سكري فما اقصر ما اكفي عن ندى عن كرم وكما علمت شمائلي - 00:05:30
طبعاً ما مفرد الشمائلي؟ الشمائلة او شيء اخر نعم؟ شمال وشمال شمال نعم شمال الشمال الطبيعة السجية. قال نبيل بن ربيعة العامري
رضي الله عنه هم قومي وقد انكرت منهم - 00:05:50

قائلة بدورها من شمالي من شمالي. وقال غيره الا لا تلومان كفى لو ما بي ومالك ما في اللوم خير ولا نية؟ الم تعلما ان الملامة نفعها
قليل وما لومي اخي من شمالي اي ما لوم اخي من - 00:06:20
طبعتي وسجيتي وكما علمت شمائلي وتكرمي على الناس للبذل والعطاء هل انت تعلمين ذلك؟ وصف نفسه بالجود في حال
شكره في البيت السابق وفي حال وفي حال صحوه في هذا البيت - 00:06:40
وحربي غنية تركت مجدداً توكوا فريسته كشدق الاعلم. اي ورب حنين رانية. حنين مجرور مذكورة وممحوقة. وحذفها بعد الوادي
كثير. وليل كما وجد البحر ارخي صدوره وببيضة خير لا يرام خبائثها - 00:07:00

هو حنين وهي حلية. ما جمع حلية حلائل حلائل. احسنت. ومنه في القرآن؟ وحلائل حلائل ابنائكم. اي ورب زوج امرأة غانية غانية
هي مستغنية بزوجها عن او المستغنية بحملها عن زينة. تركت مجدلاً مصروعاً ملقاً لصيق بالجدالة الجدالة وجه الأرض. تمكو فريسته
تمكو تصف - 00:07:20

وتصوت من بكائي وهو الصفير. ومنه في القرآن صلاته عند البيت وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتسليه. اي صفيراً وتصفيقاً.
تمكن فريسته فريضة اللحمة التي في مرجع الكتف منه ترعد من الانسان اذا فزع كشرق اعلم الشدق جانب الفم والاعلى - 00:08:00
طوق السفة العليا العالم مشقوق السفة العليا ومشقوق الشفة السفلی ماذا يقال له افلح. افلح نعم. الاعلى هو مشقوق الصفة العليا.
والافلح مشقوق الشفة السفلی هكذا تحفظها العين مع العين. اعلم مصروف صفة العليا. والفاء مع الفاء الافلح السفلی. والآن ومن
الجمال - 00:08:30

مشقوق المسفر الاعلى وكلها علو كلها علم كل فقير كل بغير اعلم وقد قاد الزمخشري وخاني دهري وقد معشرا على انهم لا يعلمون
واعلم ومذ افلح الجھال ايقنت اني انا الميم. والایام افلح اعلم. الافلح الاعلم مشقوق الشفتين. الصفة العليا لا يستطيع ان -
00:09:00

منطقة حرف الميم يقول الان الميم والایام افلح واعلم لانها تخرج من بين الشفتين السفلی والعلیا قال عديت يدای له بمارن طعنة
ورشاش نافذة کلوي عن دمي عجلت اسرعت يدای له بما - 00:09:30
طعنة مار صفة لوصول محذوف اي برمج مار مارلين وروي بعاجل طعنة بعاجل طعنة اي هذا من اضافة الصفة الى الموصوف. قال
عجلت يدای له بمار طعنة. اضاف للتباشه بها والاضافة تكون اليدي ملابسة ورشاش نافذة الرشاش متطاير وتفرق - 00:09:50
الدم نافذة اي ورشاش طعنة النافذة. رد الطعنة التي تنفذ الى الجوف او الى الجانب الآخر كلون العندمي العندم شجر احمر شجر
احمر يصبح به. يقول انه طعنه طعنة عاجلة - 00:10:20

ترش دما من طعنة النافذة يشبه لون دميء منها لون العندم. هلا سألت القوم يا ابنة ما لك ان كنت جاهية بماذا؟ بما لم تعلمي. هلا
تحليظ؟ على سؤالهم. سألت القوم ابنة ما ابيك ان كنت جاهلة - 00:10:40

فيما لم تعلمي اي عن ما لم تعلمي بما هذا متعلق بسالتي اي عما لم تعلمي الباء بمعنى عن وقد قيل به في قوله تعالى فاسأل به خبيراً.
اي عنه. يعني ساله تأدب بان يسألك عن الساعة ايام ومنه - 00:11:00

القمة فان تسألوني بالنساء. فاني خبير بادواء النساء طبيب. اي فان تسألوني عن النساء. ويروى هلا سألت الخيل يا ابنة مالك والمراد
أهل الخيل حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامة - 00:11:20

كما قال تعالى وسائل القرية اي اهل القرية اذ لا ازال على رحاف سابق مهد تاوره القمة مكلمي اذ ظرف من رمضان الزمان. لا ازال

على رحالة الرحال سرج من ادم لا - 00:11:40

فيه اتخاذوا للركب الشديد. سابق السائح الذي يرمي بيديه جمیعاً في الجري. ووصفة محفوظ والتقدیر على رحات فرس سابق. نهد ضخم مرتفع. تعاوره تعاقب عليه الكماة وهو الشجاع المتكمي في سلاحه. اي المتغطى المستتر بالدرع والبيضاء. وقد سمي - 00:12:00

كمياً لانه يخفی شجاعته ليضر اقرانه. مکلمي مجرح اي جعلوا يطعنونه مرة بعد مرة. يقول في هذین الـبیتین هلا سألتـم الفرسان عن حالي وشجاعتي وقادامي؟ في وقت لا ازال فيه على سرج فرس سابق تتناوب - 00:12:30

الابطال بالجرح مرة بعد مرة. تتناوب هذا الفرس السابق. الابطال بن الجاحبة مرة بعد مرة. فوراً يعرض بالطuan وتارة يأوي الى حاصلين قسي عرمي طوراً مرة يعرض للطuan بالرماح. وتارة اخرى - 00:12:50

يرجع وينضم الفتـن والكهف الى حصـد عرـعم الى جـيش حـصـيد قـيسـي كـثـير قـيسـي او مـحـكـم القـسـمـ. يـرـيد قـومـه بـنـي عـبـسـ. وـالـقـسـي دـمـع قـوسـ. وـهـي الـآـلـيـة الـتـي تـرـمـي بـهـا السـهـام رـمـمـي اي كـثـيرـ. واـصـلـه انه الدـاهـيـةـ. يـقـول مـرـة يـبـرـز مـرـة يـبـرـ - 00:13:10

انتـرـت فـرـسـه لـطـعـانـ الـادـعـاءـ. وـمـرـة يـنـضـمـ الى جـيشـ كـثـيرـ. يـخـبرـكـ من شـهـدـ الـوقـتـ اـنـيـ او سـلـوـيـ وـالـفـ عـنـدـ المـغـنـمـ. يـخـبرـكـ يـعـلـمـكـ. ما يـجـازـمـ لـهـ نـعـمـ يـاـ شـيـخـ. اـهـ اـوـلـ شـيـءـ اـخـرـ. مـاـذـا قـلـتـ يـاـ شـيـخـ عـثـمـانـ - 00:13:40

الـتـحـضـيرـ. اـحـسـنـتـ اـحـسـنـتـ. وـقـوـعـهـ فـيـ بـاـبـ الـطـلـبـ. هـلـا سـأـلـتـ هـلـا تـحـظـيـظـ. وـالـتـحـظـيـظـ مـنـ انـوـاعـ الـطـلـبـ هـلـا سـأـلـتـ يـخـبرـكـ يـخـبرـكـ مـنـ شـهـدـ حـضـرـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـذـيـنـ لـاـ يـشـهـدـونـ الزـوـرـ ايـ لـاـ يـحـضـرـونـ - 00:14:10

كمـاـنـ الـمـعـاصـيـ يـخـبـرـكـ مـنـ شـهـدـ الـوـقـائـعـ الـوـقـائـعـ جـمـعـ وـقـيـعـةـ مـنـ اـسـمـاءـ الـحـرـبـ. وـبـرـوـيـ يـخـبـرـكـ مـنـ شـهـدـ اـنـيـ اوـشـيـ الـوـغـىـ اـدـخـلـ الـحـرـبـ. وـاـصـلـ اللـفـيـ الصـوتـ فـيـ الـحـرـبـ. ثـمـ اـطـلـقـ عـلـىـ الـحـرـفـ نـفـسـهـ - 00:14:30

اـكـفـ عـنـ غـيـرـ الـجـمـيلـ لـاـ إـسـتـأـثـرـ بـشـيـءـ دـوـنـ اـصـحـابـيـ عـنـدـ المـغـنـمـ. المـغـنـمـ مـاـ يـؤـخـذـ مـنـ اـدـاءـ قـهـراـ فـيـ الـقـتـالـ. فـارـىـ مـغـانـمـ ثـمـ لـوـ اـسـاءـ حـوـيـتهاـ وـيـصـدـنـيـ عـنـهاـ الـحـيـاةـ وـتـكـرـمـيـ. فـرـمـضـانـ مـاـ مـغـانـمـ جـمـعـ مـغـنـمـ لـوـ اـسـاءـ حـوـتـهـ وـجـمـعـتـهـ - 00:14:50

وـيـصـدـنـيـ يـمـنـعـنـيـ صـدـاـ بـمـعـنـيـ مـنـعـ مـنـ بـاـبـ فـعـلـ الـمـضـعـفـ. الـضـمـ هـنـاـ يـصـدـ فـيـ الـمـضـارـعـ هـلـ هـوـ عـلـىـ الـقـيـاسـ اـمـ هـوـ شـاذـ صـدـ يـصـدـ اـحـسـنـتـ مـاـذـاـ بـاـنـهـ مـضـاعـفـ مـتـعـدـيـ. اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللهـ فـيـكـ. فـعـلـ ضـعـفـ وـاـنـهـمـ يـسـدـوـنـهـ. اـحـسـنـتـ وـاـنـهـمـ لـيـصـدـوـنـ عـنـ السـبـيلـ. هـذـاـ شـاهـدـ - 00:15:10

بارـكـ اللهـ فـيـكـ. فـهـلـ مـضـاعـفـ مـتـعـدـيـ؟ قـيـاسـهـ ضـمـ مـضـارـعـ. وـيـسـدـنـيـ عـنـهاـ الـحـيـاءـ اـصـلـهـ الـحـيـاءـ وـتـكـرـمـيـ تـفـضـلـيـ وـجـودـيـ. وـهـذـاـ الـبـیـتـ لـمـ يـذـکـرـهـ اـكـثـرـ شـرـاحـ مـعـلـقـةـ وـاـنـمـاـ اـخـذـنـاهـ لـاـنـ الـمـعـتـمـدـ فـيـ هـذـهـ الـمـدارـسـ الـعـلـامـةـ مـحـمـدـ الـأـمـيـنـ الـحـسـنـ رـحـمـهـ اللهـ الـمـعـلـقـاتـ. يـقـولـ فـيـ هـذـینـ الـبـیـتـینـ اـنـ سـأـلـتـ الـقـوـمـ عـنـيـ - 00:15:50

يـخـبـرـكـ مـنـ حـضـرـ الـحـرـبـ اـنـيـ كـرـيمـ. اـخـوضـ الـحـرـبـ وـاـتـرـكـ الـغـنـيـمةـ لـغـيـرـيـ وـلـوـ شـئـتـ لـاـسـتـوـلـیـتـ عـلـیـهـاـ. وـلـكـنـ يـمـنـعـنـيـ مـنـ ذـلـكـ الـحـيـاءـ وـالـكـرـمـ. هـذـاـ اـخـرـهـ وـالـلهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ بـارـكـ اللهـ فـيـكـ وـسـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ الاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاـتـوـبـ اـلـيـكـ - 00:16:20

الـسـلـامـ عـلـیـکـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـکـاتـهـ. جـزاـکـمـ اللـهـ خـيـرـ يـاـ شـيـخـ. وـاـیـاـکـمـ بـارـكـ اللـهـ - 00:16:50